Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبوله خبر الواحد فقد قبل خبر سلمان فى الهدية والصدقة فقد روى أن سلمان عندما سمع بمقدم النبى عليه السلام إلى المدينة أتاه بطبق فيه رطب ووضعه بين يديه فقال ما هذا فقال صدقة فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل . ثم أتاه من الغد بطبق فيه رطب فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية فجعل يأكل ويقول لأصحابه كلوا[1] .

وكذلك قبل عليه السلام خبر[2] بريرة وأم سلمى فى الهدايا أيضًا وقبل شهادة الأعرابى فى الهلال . وقال له أتشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فقال نعم فقال : «الله أكبر يكفى المسلمين أحدهم» .

وقد اشتهر واستفاض بطريق التواتر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه بعث الأفراد وهم أحاد إلى الآفاق لتبليغ الرسالة وتعليم الأحكام وقبض الصدقات وحل العهود وتقريرها فبعث أبا بكر واليا على الحج فى سنة تسع أقام للناس مناسكهم وأخبرهم عن رسول الله ما لهم وما عليهم .

وبعث على بن أبى طالب فى تلك السنة فقرأ عليهم يوم النحر آيات من سورة براءة ، وولى عمر رضى الله عنه على الصدقات[3]

---

(١) رواه أحمد ويشهد لصحة معناه ما ورد فى صحيح البخارى من حديث عائشة قالت «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام يسأل أهدية أم صدقة ؟ فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا وإن قيل هدية ضرب يده فأكل معهم .

(٢) عن عائشة رضى الله عنها قالت : «كانت فى بريرة ثلاث سنن : خيرت على زوجها حين أعتقت وأهدى لها لحم فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتى بخبز وأدم من أدم البيت . فقال ألم أر البرمة على النار فيها لحم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال : هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق «أخرجه البخارى فى مواضع مختلفة فى الصلاة وفى الصدقة وغيرهما مطولا ومختصرا وأخرجه مسلم والنسائى وابو داود والترمذى» .

(٣) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيرًا فأغناه الله ؟ وأما خالد فإنكم تظلمون=